

دراسة التشبيه بـ«خامة الزرع» في الروايات الشيعية و دلالاته

عباس بسنديده

وصف المؤمن في الروايات بأوصاف عديدة، أحدها تشبيهه بـ«خامة الزرع». الهدف الأساس من هذا البحث هو دراسة هذه النصوص من زاوية فقه الحديث، وإن دراستنا فيه هي من نوع البحث المكتبي والتحليل المضموني. ونتائج البحث تشير إلى أن هذا التشبيه قد ورد في ١١ رواية وفي ثلاث مواضيع مختلفة هي: ثبات الإيمان، مقابلة البلى والمحن، وقدرات المؤمن. وإن أحاديث الموضوعين الأولين من حيث الاعتبار رقيقة و مقبولة، بخلاف الثالث منها. والمراد من هذا التشبيه هولولة المؤمن وانعطافه. لكن إذا كانت هذه الخصيصة صفة له في موضوع الإيمان والقدرات فهي صفة سلبية دالة على ضعفه، وإذا ما كانت صفة لمواجهة البلى والمحن كانت صفة إيجابية وتعني التسليم الذكي للباري في البلى. ونتيجة البحث في فقه الحديث هي أنه إذا ورد تشبيه معين في استعمالين فقد يكون مستخدماً بمعنيين متضادين، فيكون إيجابياً تارة وسلبياً أخرى، وأما على النطاق العملي فإن صفة الانعطاف والليونة أو الصلابة والشدة مما ينبغي إدارتها بشكل صحيح.

الألفاظ المحورية: المؤمن، خامة الزرع، الانعطاف، فقه الحديث.

دور المعتقدات في تقييم وفهم الحديث

دراسة نموذجية لكيفية تعاطي القرطبي مع حديث المنزلة

محمد علي الموحيدي

محمد حسين حشمت بور

سعة نطاق نقاط الضعف المذكورة إلى جانب قطعية النصّ وسلاسة الألفاظ والعبارات يقدح في الذهن تأثير الخلفيات الفكرية والذهنية على فهم الحديث. ويقوى هذا الاحتمال إذا علمنا أنه أحجم عن فحص طرق الحديث من جهة ولم يشكل الأسرة الحديثية من جهة أخرى، ومع ذلك فقد أصرّ على انحصار نقل الحديث بتيار خاص، وإن حجماً كبيراً من الوثائق المؤثرة على فهم النصّ لم يأخذها بنظر الاعتبار، ومع ذلك كله نجد إصراره على معنى مخالف للمراد من الحديث والتسرّع في فهم عبارات الحديث. وما استعرضه من معنى الحديث أشبه بالفرضيات الكلامية - التي تؤمّن له متطلباته - منه بمعنى الخبر.

الألفاظ المحورية: العقائد، فقه الحديث، حديث المنزلة، القرطبي، الخلافة.

انعكاس الجنسية في أسلوب كلام كل من الرجل والمرأة من منظار روبن ليكوف دراسة موردية لخطبة الإمام السجاد والسيدة زينب في الكوفة

فاطمة رحمان بور نصير محلة
نرجس الانصاري

تعدّ اللغة من العناصر الأساسية في التعرف على الأسلوب، ومن الأبحاث الهامة في دراسة اللغة هي الالتفات إلى جنسية المتكلم وتناسبه مع لغة النص الأدبي. فيرى بعض الباحثين وجود الفرق بين لغة الرجل ولغة المرأة، وأول من طرح هذه النظرية هو «روبن ليكوف»، وقد استعرض آراءه بشأن الأسلوب النسوي في الخطاب والحوار، وهو يرى أن التمايز بين أسلوب الرجل والمرأة يظهر بشكل أوضح في الحوار، وقد ذكر ١٤ شاخصاً لهذه الفروق، أودعها تحت ثلاث عناوين رئيسية وعامة هي: علامات معجمية، وعلامات لفظية، وعلامات لحنية ونحوية.

تناول المقال الحاضر خطبة الإمام السجاد عليه السلام وخطبة السيدة زينب بالمقارنة والبحث على ضوء نظرية روبن ليكوف؛ لاشتراكهما من حيث المكان (الكوفة) والزمان والمخاطب. وأسلوبنا فيها هو الوصفي التحليلي، وقد قمنا بأسعراض المقارنة من خلال بعض الجداول والرسوم البيانية، والذي انتهينا إليه هو عدم وجود نقاط تمايز واضحة بين الخطبتين، ولهذا لا يمكن تأييد نظرية روبن ليكوف بالكامل، بل إننا وجدنا في بعض الموارد نوع تضاد لغوي بين ما ذكره روبن ليكوف والموجود في الخطبتين؛ فمن ذلك المفردات الصعبة والعبارات الاستفهامية... فإنه مع كثرة المقارنات التي قمنا بها يمكن إثبات نظرية روبن ليكوف لحدّ

ما بشأن مكونات اللغة في الخطبتين، إلا أن النتائج أثبتت أن استعمال عنصر اللحن في الخطبتين كان عاطفياً ولهذا كان تأثيرهما على المخاطب بالغاً، مع هذا الفارق وهو أن العناصر المنسجمة مع نظرية روبن ليكوف أكثر وضوحاً منها في خطبة الإمام السجاد عليه السلام، كما أن استعمال القسم والقيود والأوصاف يميز خطبة السيدة زينب عن خطبة الإمام السجاد عليه السلام. وعلى خلاف نظرية روبن ليكوف فإن استعمال المفردات الصعبة في خطبة السيدة زينب أكثر منها في خطبة الإمام السجاد عليه السلام. وهذا التمايز لا يرجع إلى الجنسية وإنما يرجع إلى نوع الخطاب ونهج الخطيبين في الكلام مع أهل الكوفة. ومن النتائج على المستوى النحوي فإنه يمكن الإشارة إلى استعمال القسم والجملات الاستفهامية في خطبة السيدة زينب أكثر من استعمالها في خطبة الإمام السجاد عليه السلام. وهذه النقطة وإن كانت موافقة لنظرية روبن ليكوف من حيث الاحصائية إلا أنها لا توافقها من حيث المفهوم والدلالة.

الألفاظ المحورية: أسلوب الكلام، روبن ليكوف، خطبة السيدة زينب، خطبة الإمام السجاد عليه السلام.

معرفة أبي الدحداح في الروايات التفسيرية لسورة الليل

شادي النفيسي

منصورة السادات الخاتمي

وفقاً لإجماع علماء أهل السنة فإن سبب نزول سورة الليل هو إنفاق أبي بكر في مكة، وأما الروايات الشيعية فقد ذكرت أن سبب نزولها هو إنفاق أبي الدحداح في المدينة. والذي يطرح في هذا المجال بعد دراسة الروايات الواردة في ترتيب النزول وكذلك خصائص السور المكية والمدنية لا يمكن الجزم بأن سورة الليل مكية، وبالذقة في المصادر التاريخية والرجالية يتضح أن «أبا الدحداح» غير «ثابت بن الدحداح». ونظراً لبعض القرائن - كالشعور والمعنى اللغوي لأبي الدحداح و سياق بقية آيات السورة وآيات الإنفاق مضافاً لوجود نماذج من نسبة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لغيره - فإنه يحتمل أن يكون المراد به هو «سفيان بن مصعب الثوري» أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وهذه في إنفاق أمير المؤمنين عليه السلام.

الألفاظ المحورية: أبو الدحداح، الروايات التفسيرية لسورة الليل، ثابت بن الدحداح، سورة الليل مدنية.

التصنيف الموضوعي للأحاديث القدسية

مهدي المطيع

مريم اليماني

تعدّ الأحاديث القدسية جزءاً من التراث الحديثي المغفول عنه، مع ما تحمله في طياتها من نقاط أخلاقية كثيرة يمكن أن تكون نبراساً ودليلاً لنيل المعرفة الإلهية. الألفاظ المحورية: الحديث القدسي، تحليل المضمون، التصنيف.

الأرضية الثقافية والأدبية لمنع تدوين الحديث في القرنين الأول والثاني

محمد رضا العيزي

دراسة منع تدوين الحديث باعتباره إحدى القيم الاجتماعية وبيان أرضيته الأدبية و الثقافية، هو موضوع المقال الحاضر، ومن أهدافه بيان أصالة اللغة في المجتمع العربي آنذاك وبيان صلته بمنع تدوين الحديث. فعندما يعدّ أشرف المجتمع ووجهه كتابه الحديث منقصة و يودعون هذه المهمة للموالي والعبيد، فالإفراز الطبيعي لذلك هو عدم اعتمادهم على الكتب والكتابة والتركيز على النقل الشفوي. وإن دراسة مراحل الكتابة في المجتمع العربي يكشف عن ردود الفعل السلبية جداً من قبل الصحابة والتابعين تجاه كتابة الحديث، وأما الأجيال اللاحقة فلم تكن نظرهم سلبية بهذا الشكل وذلك لتهيؤ الأرضية الاجتماعية مضافاً لآساع العلوم، فبدأوا بكتابة كتب الأمالي، ثم شرعوا في التصنيف والتأليف. وإن نهجنا في هذا البحث هو الوصفي التحليلي، ويتسم بالتنوع و تحليل الخطابات.

الألفاظ المحورية: منع تدوين الحديث، السنة المروية، الشعر، القيم الاجتماعية.

منهج المتقي الهندي في نقل أحاديث أئمة الشيعة

دراسة لبعض الأبحاث الكلامية العقيدية

أعظم برجم

محمد رضا حاجي الاسماعيلي

روح الله موحد نيا

إنّ كتاب «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» الذي هو من تأليف المتقي الهندي -

أحد محدثي أهل السنة في القرنين التاسع والعاشر- يضمّ في طياته أكثر من ثلاثة آلاف حديث عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في المواضيع المختلفة؛ كالأحكام والأخلاق، وعلوم القرآن والعقائد.

المقال الحاضر بصدد دراسة الروايات العقيدية المروية عن أئمة أهل البيت في هذا الجامع الحديثي والتأمل بشأن بعضها كالشفاعة والخلافة. المباهلة، وانهينا في نهاية المطاف إلى أن المتقي الهندي في نقل هذه الروايات هو الاختيار والتقطيع، فلأجل دعم مبانيه العقيدية وغيرها وكتمان بعض الحقائق التاريخية والهامة التجأ إلى اختيار البعض دون الآخر مضافاً لتقطيعها. ومن نقاط النقد التي توجه إلى نهج المتقي الهندي أيضاً هي نقله للأحاديث الضعيفة سنداً ومصدراً.

الألفاظ المحورية: المتقي الهندي، كنز العمال، الروايات العقائدية، أئمة الشيعة، الاختيار، الترتيب، التقطيع.

رواية «ما منا إلا مقتول أو مسموم» في بوتقة النقد

الدكتور نوروز الأميني
صمد الأشكاني آقبلاغ

إحدى الروايات الواردة في مصادر السيرة والتراجم والتاريخ من كتب الإمامية والتي يتم الإشارة إليها والاعتماد عليها في مواطن عديدة هي الرواية «ما منا إلا مقتول أو مسموم». و على ضوء هذه الرواية يتم الحكم باستشهاد جميع الأئمة عليهم السلام حتى أولئك الذين لا توجد بشأنهم وثيقة تاريخية معتمدة دالة على ذلك، في حال أن الرواية المذكورة لم تخضع للترقيم السندي والتمني. المقال الحاضر تولّى تقييم هذه الرواية ودراسة مدى مدخليتها في إثبات استشهاد المعصومين الإثنا عشر عليهم السلام، وانهينا إلى أن الرواية من ناحية السند وإن كانت مخدوشة في بعض أسانيدها إلا أن لها أسانيد سليمة، وأما من حيث المتن فإن نصّها ليس غريباً بل إنه يمكن الذبّ عنها والإجابة عن جميع ما أورد عليها من إشكالات. إلا أنها لو حدها لا تنهض لإثبات استشهاد جميع المعصومين عليهم السلام.

الألفاظ المحورية: فقه الحديث، التقييم السندي، التقييم التمني، ما منا إلا مقتول أو مسموم، استشهاد الأئمة، مسمومية الأئمة.